النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وابن عوف وطلحة وابن
مهران وابن سيرين بزازين وعمرو ابن العاص وابن كريز
خزازين وكان العباس عطارا وابو سفيان وايوب السختياني
يبيعان الجلود ومالك ابن دينار وراقا رضي الله عنهم اجمعين

القسم الحادي والثلاثون مما فيه البركة وينمي المال

فمن ذلك اتخاذ الغنم قال صلى الله عليه وسلم الغنم بركة
والابل عز لاهلها وقال صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض
الغنم فانها بركة ويروى افضل الاموال الغنم ويروى
بركة الاموال الغنم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم
بالضان فانه مال يمني وقال عليه الصلاة والسلام خير المال
الشاء وقال ايضا الشاة بركة والشاتان بركتان والثلاث
شياه ثلاث بركات وقال صلى الله عليه وسلم السكينة
في اهل الغنم وهي من دواب الجنة وما من نبي الا رعاها
ويروى استوصوا بالمعز فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه
اي نقوا مرابضها مما يوذيها من حجارة او شوك وغيره
ويروي ان اباهريرة رضي الله عنه قال لحميد ابن مالك
احسن الى غنمك وامسح الرغام عن انوفها وهو ما يسيل
منها واطب مراحها وصل في ناحيتها فوالذي نفسي بيده
ليوشك ان ياتي على الناس زمان يكون فيه الثلة من
الغنم احب الى صاحبها من دار مروان وقال صلى الله
عليه وسلم ياتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع

به شعف

القطر

به شعف الجبال ومواضع المطر يعني يفر بدينه من الفتن وقال صلى الله
عليه وسلم شر الرعاء الحطمة وهو الذي لا يرفق بالماشية بل يسوقها
سوقا عنيفا حتى تحطم بعضها بعضا وقال عمر رضي الله عنه
ان الزجر للماشية شديد عليها يعني الحبس للاول على الاخر
قال الهروي رحمه الله وفي الحديث ان امراة شكت
قلة نسل غنمها ولبنها وانها لا تنموا فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الوانها قالت سود قال لها عفري
يعني اخلطيها بعفر اي اجعلي مكانها عفرا واستبدلي
بيضا فالبركة في البيض

فصل

وقال صلى الله
عليه وسلم سيد البهائم البقر وقال في الابل انها
خلقت من الشياطين فلا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم
وان على ذروة كل بعير شيطانا وقال اكتم عليكم بالابل
فاكرموها فانها حصون العرب وفيها من الكرم وفكاك
الدم وفي البانها يتحف الكبير ويغذي الصغير ولو كلفت
الابل الطحن لطحنت

القسم الثاني والثلاثون

اتخاذ النخل فانها بركة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم يعني النخلة قال الله تعالى
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء اراد بها النخلة
وقال صلى الله عليه وسلم نعم المال النخل الراسخات في الوحل
المطعمات في المحل يعني الجدب وقال صلى الله عليه وسلم
اكرموا النخلة فانها عمتكم وقال صلى الله عليه وسلم لا يجوع اهل

Copyright King Saud University